المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجية
للنشاطات البدنية والرياضية
ISSN : 1112-4032
eISSN 2543-3776

المجلد 17 / العـدد: الأول جوان (2020)،
ص : 314-331

اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو النشاط البدني الرياضي وعلاقتها بالسلوك العدواني لديهم

Pupils' attitudes towards physical activity and their relationship to reducing aggressive behavior

خلادي مراد[1]، لورنيق يوسف[2] ، بوساق بدرالدين[3]

[1,2,3] جامعة المسيلة، [1] khaladi.mourad@univ-msila.dz، [2] youcef.lournik@univ-msila.dz،

[3] badredinne.boussag@univ-msila.dz

ملخص:

تهدف الدراسة إلى معرفة مستوى السلوك العدواني لدى تلاميذ الأقسام النهائية بالطور الثانوي، ومعرفة العلاقة بين اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي والسلوك العدواني بمختلف أبعاده.

واستخدمنا المنهج الوصفي على عينة البحث، ولجمع البيانات والمعلومات اعتمدنا على كل من مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي التربوي ومقياس السلوك العدواني.

وتوصلت الدراسة إلى أن درجة السلوك العدواني لدى أفراد العينة متوسطة، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين اتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني الرياضي والسلوك العدواني.

معلومات عن البحث:

تاريخ الاستلام:2020/01/01

تاريخ القبول:2020/03/28

تاريخ النشر:2020/06/01

الكلمات المفتاحية:

الاتجاه، النشاط البدني الرياضي، السلوك العدواني

الباحث المرسل: خلادي مراد

الايميل: khaladi.mourad@univ-msila.dz

Abstract

The study aims to know the level of aggressive behavior among the students of the final sections of the secondary stage, and to know the relationship between the directions of the students towards the exercise of physical activity and the aggressive behavior in its various dimensions.

The researchers used the descriptive method on the research sample, and to collect data and information, the researchers relied on both the measure of trends towards special pedagogical sports physical activity and the measure of aggressive behavior.

The study found that the degree of aggressive behavior in the sample was average, and the study also found an inverse correlation between students' attitudes towards athletic physical activity and aggressive behavior.

Keywords:
direction
Sports physical activity
Aggressive behavior

I. مقدمة:

إن العدوان قديم قدم الإنسان وهو واحد من الخصائص التي يتصف بها الكثير من الأفراد ولكن بدرجات مختلفة، وإن أول حادثة عدوان ارتكبت في الأرض هي واقعة قابيل وأخيه هابيل الذي قتل أحدهما الآخر ظلما وعدوان نتيجة للغيرة والكراهية والحسد، ويقول الله تعالى في هذه الحادثة { وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿27﴾ لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿28﴾إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٣٠﴾}. وقد اعتبر العدوان سلوكا مألوفا ومن أعمال الحياة قرونا طويلة، فقتل الإنسان أخاه الإنسان لأكثر من سبب، فقتله في المصارعة من أجل التسلية والمتعة، وقتل الشيوخ والعجزة من ذويهم لعدم جدواهم، وقتل الأولاد خشية أملاق، ويربطون الحوامل كسبا لرهان يتحدد بجنس الجنين الموجود ببطونهم، وقتل الانسان نفسه بالانتحار، وهناك من قام بالقتل رغبة في الثأر أو المجد أو دفاعا عن الشرف (رومان،1995، ص4). وفي هذا الصدد يذكر (زاوي عبد السلام وآخرون) نقلا عن (علاوي) أن موضوع العدوان واحدا من الموضوعات التي شغلت اهتمام العديد من علماء التحليل النفسي وجهت نشاطهم نحو ميادين عديدة ومتنوعة للكشف عن العلاقة القائمة بينه وبين الموضوعات الأخرى والتأثيرات المتبادلة فيما بينهما، وقد استدعت هذه الظاهرة انتباه علماء النفس الرياضي أن يتفهم سلوك وخبرة الفرد تحت تأثير النشاط الرياضي وقياس هذا السلوك ومحاولة الإفادة من المعارف والمعلومات المكتسبة في التطبيق العلمي (زاوي وآخرون،2018، ص103).

ويرى الباحث أن العدوانية لدى التلاميذ في المدارس أصبحت ظاهرة موجودة في معظم دول العالم، وتظهر على أشكال مختلفة منها الإساءة اللفظية والجسدية

للآخرين، وتخريب ممتلكات المدرسة وعدم إطاعة القواعد والتعليمات مما استدعى دق ناقوس الخطر وتجنيد كافة العاملين في المجتمع بشكل عام وفي ميدان التربية بشكل خاص بغية توجيه سلوكيات الطفل السلبية إلى سلوكيات ايجابية. والتحكم في أسبابها للتخفيف منها حيث أصبح يترك آثارا سلبية على العملية التعليمية، والمجتمع بأسره.

ومنها جاءت العديد من الدراسات التي تناولت ظاهرة السلوك العدواني داخل المدرسة وعلاقتها ببعض المتغيرات كدراسة (بن نوح) الذي وجد علاقة طردية بين العنف المدرسي وأساليب التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، ودراسة (نشمية) والتي وجدت بأن العنف المدرسي له علاقة مع سلوكيات العجز المتعلم وعدد أفراد الأسرة والدخل الشهري، أما دراسة (فهد) فقد أكدت أن العوامل الاجتماعية كانعدام الرقابة الوالدية وكثرة المشاكل الأسرية وانخفاض مستوى المعيشة لها علاقة بظهور العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوي(بوالقمح، بلمهدي،2018، ص35).

ويرى الباحث أن للأنشطة الرياضية دور في تنمية الشخصية المتكاملة من خلال النهوض بالمستوى البدني والعقلي والنفسي والاجتماعي للفرد، وفي هذا الصدد يذكر (حرشاوي، يحياوي) نقلا عن (الحماحمي، الخولي) أن التربية البدنية الرياضية هي جزء متكامل من التربية العامة تهدف إلى إعداد المواطن اللائق من الجوانب البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ألوان النشاط الرياضي المختار بغرض تحقيق هذه الحصائل (حرشاوي، يحياوي، 2011، ص 255).

ويعتبر (عطا الله، عباس) التربية البدنية والرياضية إحدى الميادين الخصبة في بناء الفرد المتكامل من الناحية الوجدانية، المعرفية، والحس حركي، كما لها مساهمة فعالة في بناء شخصية الناشئ بتهذيب سلوكه وتوجيه دوافعه الأولى وتشكيل فكره، وصقل وتنمية خبراته البدنية والمعرفية ومهاراته الاجتماعية، هذا كله للإرتقاء بإمكانياته والرقي بقيمه الاجتماعية في إطار إعداده كفرد يتفاعل بإيجابية مع معطيات الحاضر

والمستقبل وتعطيه فرصة لإبراز قدراته وإشباع رغباته (عطا الله، عباس، 2017، ص 285). كما يرى الباحث أن للأنشطة الرياضية وبأشكالها المختلفة داخل المؤسسات التربوية أهمية كبيرة ودور فعال في خفض السلوك العدواني وتكوين شخصية الطفل، فاللعب هو مفتاح تربية الطفل كما تساعد التلميذ على تقوية روابط الاتصال والتواصل والحوار مع الآخرين، والاندماج داخل الجماعة خاصة بالنسبة للأشخاص الخجولين أو المنطويين، وفي هذا الصدد يذكر (جبوري) أن هناك العديد من الدراسات والبحوث في المجال الرياضي أثبتت أن الممارسة الرياضية بمختلف أنشطتها وأنواعها فردية كانت أو جماعية، أنشطة حرة أو تنافسية، تلعب دورا فعالا في تطوير قدرات الفرد البدنية والفكرية والنفسية، كما لها أهمية كبيرة في الوقاية من بعض الأمراض النفسية كالقلق والخوف والاكتئاب والانطواء على الذات إلى غير ذلك من الاضطرابات السلوكية (جبوري، 2014، ص 100). والدولة الجزائرية وسعيا منها لتنمية مستوى الممارسة الرياضية عملت على توفير كل ما من شأنه تفعيل دور التربية البدنية والرياضية وتحقيق أهدافها، الأمر الذي يدل على الأهمية التي توليها الدولة الجزائرية للتربية البدنية ما يدل على استيعاب المختصين لحقيقة التربية البدنية ودورها الفعال في اكتساب التلميذ آليات التفاعل النفسي والاجتماعي الايجابي وصولا إلى الشخصية المتزنة والفرد الخلوق الفعال في بناء مجتمعه (مناد، 2013، ص 216).

ويحتل موضوع الاتجاهات أهمية خاصة في علم النفس الاجتماعي وعلم النفس التربوي فالاتجاهات النفسية الاجتماعية من أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية، وهي في نفس الوقت من أهم دوافع السلوك التي تؤدي دورا أساسيا في ضبطه وتوجيهه، وكما هو معلوم أن من أهم وظائف التربية بصفة عامة أن تكون لدى الناشئة اتجاهات تساعدهم على التكيف مع متطلبات العصر، وأن تعمل على تغيير الاتجاهات غير المرغوبة والتي تعيق تطور الفرد والمجتمع على حد سواء، فقد أصبح اهتمام الباحثين بهذا الموضوع يتجاوز حدود العملية التربوية في حد ذاتها،

إلى دراسة دور المدرسة في الارتقاء المعرفي والوجداني والاجتماعي للفرد، ومدى الصلة بين متغيرات البيئة التربوية.(النفاخ، 2008، ص 123).

ويذكر (بن سايح) نقلا عن (علاوي) أن الاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي هي نوع من أنواع الدوافع المكتسبة كما أنها من الدوافع الاجتماعية المهيأة للسلوك والاتجاهات الايجابية نحو النشاط الرياضي تلعب دورا مهما في الارتقاء بهذا النوع من النشاط البشري لأنها تمثل القوة التي تحرك الفرد وتثيره لممارسة هذا النشاط والاستمرار في ممارسته بصورة منتظمة (بن سايح، 2019، ص207)، وهناك العديد من الدراسات التي تناولت دور النشاط الرياضي في التقليل من السلوك العدواني ونذكر منها:

-دراسة (شارف، 2016) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي يلعبه النشاط الرياضي الترويحي في التقليل من السلوك العدواني عند تلاميذ المرحلة الثانوية وذلك من خلال اقتراح برنامج تعليمي ترويحي لمدة 12 أسبوع، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها 62 تلميذ من ثانوية هني محمد بواد الأبطال ولاية معسكر، حيث تم اختيارهم بالطريقة العمدية باعتبارهم الأكثر عدوانية بعدما تحصلوا على المستوى العالي في مستويات ممارسة السلوك العدواني، ولجمع البيانات من أفراد العينة استخدم الباحث مقياس السلوك العدواني، وتوصلت الدراسة إلى البرنامج التعلمي الترويحي كان له الأثر في التقليل من السلوك العدواني لدى أفراد العينة (شارف، 2016، ص 112-120).

-دراسة (صغيري، 2013) هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية النشاط الرياضي المكيف في التقليل من السلوك العدواني للأطفال المعاقين ذهنيا والقابلين للتعلم بالمركز الطبي التربوي للمتخلفين عقليا بالمسيلة من وجهة نظر المربين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة قوامها 27 مربي يعملون داخل المركز الطبي

التربوي للمتخلفين عقليا بالمسيلة وتم اختيارهم بالطريقة العمدية، ولجمع البيانات من أفراد العينة استخدم الباحث استمارة استبيان، وتوصلت الدراسة إلى أن النشاط الرياضي المكيف بديلا من البدائل التي يمكن من خلالها أن نحافظ على فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، كما أنه مصدر من مصادر البهجة والسرور لذوي التخلف الذهني، كما تساعد ممارسة الأنشطة الرياضية المكيفة من قبل المتخلفين عقليا على اكتساب سلوك مقبول اتجاه نفسه واتجاه مجتمعه. (صغيري، 2013، ص121-136).

-دراسة (هشام وآخرون،2011) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف على السلوك العدواني اللفظي والمادي داخل حصة التربية البدنية لدى طلبة الصف التاسع أساسي في محافظة الكرك، واستخدم الباحثين المنهج الوصفي على عينة قوامها 330 طالب وطالبة من طلبة الصف التاسع أساسي والذين يزاولون دراستهم بمحافظة الكرك بفلسطين وتم اختيارهم بالطريقة العنقودية، ولجمع البيانات من أفراد العينة استخدم الباحثين استمارة استبيان مكونة من 30 عبارة موزعة على بعدين هما (العدوان المادي، العدوان اللفظي)، وتوصلت الدراسة إلى وجود نسبة متوسطة من السلوك العدواني بشقيه اللفظي والمادي أثناء ممارسة حصة التربية البدنية، ووجود علاقة ارتباطية بين السلوك العدواني اللفظي والمادي.

وفي ضوء ما سبق جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على اتجاهات التلاميذ نحو النشاطات الرياضية التربوية وعلاقتها بتقليل السلوك العدواني لديهم، من خلال طرح التساؤلات التالية:

- ما مستوى السلوك العدواني لدى أفراد العينة؟
- هل هناك علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني الرياضي التربوي والتقليل من السلوك العدواني؟

II. الطريقة وأدوات:

1-العينة وطرق اختيارها: أجريت الدراسة على عينة عشوائية طبقية ممثلة لمجتمع الدراسة من حيث الجنس، حيث تعتبر العينة العشوائية الطبقية أكثر دقة في الاختيار العشوائي من العينات العشوائية البسيطة (فتحي عبد العزيز، 1998، ص61).

تم اختيار عينة البحث والتي قوامها (100) تلميذ وتلميذة الممارسين للتربية البدنية والرياضية والذين يزاولون دراستهم بالأقسام النهائية بثانوية المجاهد طويري محمد ببلدية محمد بوضياف بولاية المسيلة خلال الموسم الدراسي 2020/2019، ومثلت عينة الدراسة بنسبة (73 %) من مجتمع الدراسة الأصلي والبالغ عدده (137) تلميذ وتلميذة وفيما يلي جدول يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب الجنس.

الجدول 1 يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	العدد	المجموع
ذكور	58	100
اناث	42	

2- إجراءات الدراسة:

2-1- المنهج: تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الإرتباطية.

2-2- تحديد المتغيرات:

-**المتغير المستقل:** اتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني الرياضي.

-**المتغير التابع:** السلوك العدواني من خلال الأبعاد التالية (التهجم، العدوان اللفظي، سرعة الاستثارة، العدوان الغير مباشر)

2-3- أدوات الدراسة والأسس العلمية:

-**أدوات الدراسة: أولا: مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي التربوي (علاوي، 1998):** تم استخدام "مقياس أدجنجتون للاتجاهات" والذي أعد صورته العربية محمد حسن علاوي، حيث قام الباحث بإجراء تعديلات فحافظ المقياس على

(44) عبارة بينما أصبح يصحح على ثلاث تدريجات هي: أوافق، لم أكون رأي بعد، أعارض.

ويتكون المقياس من (22) عبارة إيجابية و (22) عبارة سلبية.

وفيما يلي أرقام العبارات الإيجابية: 2، 4، 5، 9، 11، 12، 13، 16 ،18، 19، 21، 22، 24، 26، 27، 29، 30، 31، 35، 36، 40، 43.

وفيما يلي أرقام العبارات السلبية: 1، 3، 6، 7، 8، 10، 14، 15، 17، 20، 23 25، 28، 32 33، 34، 37، 38 39، 41، 42، 44.

ثانيا: مقياس السلوك العدواني (العدوان العام) (علاوي،1998): تم استخدام مقياس السلوك العدواني العام لمحمد حسن علاوي والذي يتكون من أربعة أبعاد بمجموع 40 عبارة، كل بعد تمثله 10 عبارات، حيث قام الباحث بإجراء تعديلات فأصبح يصحح على ثلاث تدريجات وهي أوافق بدرجة كبيرة، أوافق بدرجة متوسطة، أوافق بدرجة قليلة، وفيما يلي أرقام العبارات حسب كل بعد:

الجدول 2 يبين توزيع عبارات المقياس حسب كل بعد.

الأبعاد	العبارات الموجبة	العبارات السالبة
التهجم	1، 13، 17، 25، 33، 37	5، 9، 21، 29
العدوان اللفظي	6، 10، 14، 22، 30، 38	2، 18، 26، 34
سرعة الاستثارة	3، 11، 19، 23، 27، 35	7، 15، 31، 39
العدوان الغير مباشر	8، 12، 20، 28، 32، 40	4، 16، 24، 36

-الأسس العلمية:

أولا: مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي التربوي:

صدق المقياس: للتحقق من صدق المقياس اعتمد الباحث على حساب الصدق الذاتي الذي يساوي جذر الثبات أي أن معامل الصدق الذاتي بلغ "0.95".

ثبات المقياس: للتحقق من ثبات المقياس تم حساب معامل الثبات عن طريق معادلة "ألفا كرونباخ"، وبلغ معامل الثبات "0.92"، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ثانيا: مقياس السلوك العدواني:

صدق المقياس: للتحقق من صدق المقياس اعتمدنا على حساب الصدق الذاتي الذي يساوي جذر الثبات أي أن معامل الصدق الذاتي بلغ "0.96".

ثبات المقياس: وللتحقق من ثبات المقياس اعتمدنا على حساب معامل ألفا كرومباخ، بلغ معامل الثبات 0.93، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

2-4- الأدوات الإحصائية: للتحقق من صحة الفروض، استخدمنا برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم التربوية والإجتماعية (SPSS.20) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية التالية (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ألفا كرونباخ، معامل الارتباط بيرسون).

III. النتائج:

1-عرض نتائج الفرضية الأولى: للتحقق من هذه الفرضية استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة وللدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس ونتائج الجداول -3، 4، 5، 6- تبين ذلك، ومن أجل تفسير النتائج اعتمد الباحث على مقياس ليكرت الثلاثي الآتي: (1- 66.1 درجة منخفضة، 1.67- 2.33 درجة متوسطة، 2.34 – 3 درجة عالية).

أولا: بعد التهجم.

الجدول 3 يبين نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات بعد التهجم.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	يبدو أنني غير قادر على التحكم في اندفاعي نحو إيذاء من يحاول مضايقتي	1.75	0.57	متوسطة
5	إذا ما شعرت بنية شخص ما في الاعتداء علي فإنني أحاول أن أتجنب ذلك	1.97	0.64	متوسطة
9	أعتقد أنه لا يوجد سبب معقول للاعتداء على أي شخص	2.04	0.63	متوسطة
13	عندما يحاول شخص ما مضايقتي فإنني أندفع للاعتداء عليه	1.59	0.62	منخفضة
17	بعض الأشخاص يصفونني بأنني شخص هجومي	1.56	0.57	منخفضة
21	لا أعتدي على الناس الذين يحاولون مضايقتي	1.93	0.65	متوسطة
25	عندما أغضب أو أنفعل فإنني أكون مستعدا للاعتداء على الشخص الذي أغضبني أو أثار انفعالاتي	1.61	0.58	منخفضة
29	لا أستخدم العنف البدني للدفاع عن حقوقي	2.04	0.61	متوسطة
33	أشعر بارتياح عندما أعتدي على الأشخاص الذي لا أميل إليهم	1.64	0.59	منخفضة
37	إذا شعرت بنية شخص ما في الاعتداء علي فإنني أبادر بالاعتداء عليه	1.74	0.50	متوسطة
	الدرجة الكلية للبعد	1.78	0.33	متوسطة

يتضح لنا من الجدول 3 أن المتوسطات الحسابية لعبارات بعد التهجم لمقياس السلوك العدواني لأفراد العينة تراوحت بين (1.56 – 2.04) حيث جاءت درجة البعد متوسطة على العبارات رقم (1، 5، 9، 21، 29،37) بمتوسطات حسابية تراوحت بين (1.74– 2.04)، بينما جاءت درجات البعد منخفضة على العبارات رقم (13، 17، 25، 33) بمتوسطات حسابية تراوحت بين (1.56– 64.1)، كما بلغ المتوسط الحسابي الكلي للبعد لدى أفراد العينة (1.78) وبدرجة متوسطة.

ثانيا: بعد العدوان اللفظي

الجدول 4 يبين نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات بعد العدوان اللفظي.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
2	عندما أغضب فإنني لا أستخدم لهجة عنيفة.	2.12	0.61	متوسطة
6	عندما أفقد أعصابي فإنني أتلفظ ببعض الكلمات الجارحة.	1.82	0.59	متوسطة
10	في بعض المناقشات أميل لرفع صوتي والحديث بعصبية.	1.93	0.60	متوسطة
14	أتلفظ ببعض الألفاظ غير المناسبة عن الأشخاص الذين لا أميل إليهم	1.71	0.62	متوسطة
18	لا أخاطب بعض الناس بقسوة حتى ولو كانوا يستحقون ذلك.	1.93	0.65	متوسطة
22	عندما يخاطبني بعض الناس بصوت عالي فإنني أرد عليهم بصوت عالي كذلك.	1.79	0.55	متوسطة
26	لا أحاول أن أتلفظ ببعض التهديدات للشخص الذي يسعى على مضايقتي.	1.95	0.61	متوسطة
30	لا أستطيع أن أمنع نفسي من النقاش الحاد عندما يختلف رأي البعض مع رأيي الشخصي.	1.69	0.56	متوسطة
34	أميل إلى الحديث بهدوء وأحاول عدم السخرية من أي شخص في بعض المناقشات مع الآخرين.	1.99	0.64	متوسطة
38	عندما أغضب فإنني أستخدم بعض الكلمات العنيفة.	1.78	0.64	متوسطة
	الدرجة الكلية للبعد	1.87	0.30	متوسطة

يتضح لنا من الجدول 4 أن المتوسطات الحسابية لعبارات بعد العدوان اللفظي لمقياس السلوك العدواني لأفراد العينة تراوحت بين (1.69 – 2.12) حيث جاءت درجة البعد متوسطة على جميع العبارات، كما بلغ المتوسط الحسابي الكلي للبعد لدى أفراد العينة (1.87) وبدرجة متوسطة.

ثالثا: بعد سرعة الاستثارة

الجدول 5 يبين نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات بعد سرعة الاستثارة.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
3	أفقد أعصابي بسهولة	1.79	0.50	متوسطة
7	في المواقف الصعبة لا يظهر عليا الاضطراب أو الارتباك	1.91	0.62	متوسطة
11	عندما أغضب فإن ذلك يظهر على وجهي بصورة واضحة	2.03	0.59	متوسطة
15	الكثير من قراراتي لا تنبع من انفعالاتي	1.75	0.57	متوسطة
19	من السهولة استثارتي بصورة واضحة	1.66	0.64	منخفضة
23	يغلي الدم في عروقي إذا ضايقني شخص ما	1.61	0.56	منخفضة
27	أشعر في بعض الوقت أنني مثل وعاء من البارود قابل للإنفجار	1.64	0.57	منخفضة
31	عندما يخطئ البعض في حقي فإنني أستطيع أن أتحكم في انفعالاتي	1.98	0.60	متوسطة
35	أنا شخص يبدو عليا العصبية والنرفزة في العديد من المواقف	1.63	0.58	منخفضة
39	لا أستطيع السيطرة على انفعالاتي في بعض المواقف	1.60	0.51	منخفضة
	الدرجة الكلية للبعد	1.76	0.51	متوسطة

يتضح لنا من الجدول 5 أن المتوسطات الحسابية لعبارات بعد سرعة الاستثارة لمقياس السلوك العدواني لأفراد العينة تراوحت بين (1.60 – 2.03) حيث جاءت درجة البعد متوسطة على العبارات رقم (3، 7، 11، 15، 31) بمتوسطات حسابية تراوحت بين (1.75– 2.03)، بينما جاءت درجات البعد منخفضة على العبارات رقم (19، 23، 27، 35، 39) بمتوسطات حسابية تراوحت بين (1.60– 66.1)، كما بلغ المتوسط الحسابي الكلي للبعد لدى أفراد العينة (1.76) وبدرجة متوسطة

رابعا: بعد العدوان الغير مباشر

الجدول 6 يبين نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات بعد العدوان الغير مباشر.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
4	لا أسقط غضبي على بعض زملائي عندما ينتقدني أستاذي	2.02	0.62	متوسطة
8	أفقد أعصابي في بعض المواقف لدرجة أقوم فيها بإلقاء الأشياء	1.87	0.58	متوسطة
12	عندما أنفعل بشدة أقوم بالتقاط أقرب شيء لي وأحاول أن أكسره	1.65	0.57	منخفضة
16	لا أفقد أعصابي للدرجة التي أقوم فيها بإلقاء الأشياء	2.06	0.61	متوسطة
20	في بعض المناقشات أظهر غضبي بالضرب على الطاولة.	1.69	0.56	متوسطة
24	الناس الذين يقذفون الأشياء عندما يغضبون أعتبرهم مثل الأطفال	2.05	0.59	متوسطة
28	عندما أتضايق أو أغضب فإنني أسقط ذلك على أي شخص أقابله	1.75	0.57	متوسطة
32	إذا لم أستطيع النيل من الشخص الذي ضايقني فإنني أحاول مضايقة أي شخص آخر	1.64	0.58	منخفضة
36	إذا لم أستطع النيل من الشخص الذي ضايقني فإنني لا أحاول أن أسقط غضبي على الآخرين	1.64	0.52	منخفضة
40	أكاد أبكي عندما لا أستطيع مواجهة انتقادات استاذي أو زملائي.	1.70	0.59	متوسطة
	الدرجة الكلية للبعد	1.80	0.28	متوسطة

يتضح لنا من الجدول 6 أن المتوسطات الحسابية لعبارات بعد العدوان غير المباشر لمقياس السلوك العدواني لأفراد العينة تراوحت بين (1.64 – 2.06) حيث جاءت درجة البعد متوسطة على العبارات رقم (4، 8، 16، 20، 24، 28، 40) بمتوسطات حسابية تراوحت بين (1.69– 2.06)، بينما جاءت درجات البعد منخفضة على العبارات رقم (12، 32، 36) بمتوسطات حسابية تراوحت بين (1.64– 1.65)، كما بلغ المتوسط الحسابي الكلي للبعد لدى أفراد العينة (1.80) وبدرجة متوسطة.

2- عرض نتائج الفرضية الثانية: للتحقق من هذه الفرضية استخدم الباحث معامل الارتباط بيرسون بين مقياس الاتجاهات وأبعاد مقياس السلوك العدواني لدى أفراد العينة ونتائج الجدول 7 تبين ذلك

الجدول 7 يبين مصفوفة الارتباط بيرسون بين اتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني الرياضي التربوي وأبعاد مقياس السلوك العدواني.

أبعاد مقياس السلوك العدواني	معامل الارتباط	درجة الحرية	مستوى الدلالة
بعد التهجم	0.37-	98	*0.000
بعد العدوان اللفظي	0.31-		*0.002
بعد سرعة الاستثارة	0.36-		*0.000
بعد العدوان الغير مباشر	0.29-		*0.004
* مستوى الدلالة $\alpha \geq 0.01$			

يتضح من الجدول 7 وجود علاقة إرتباطية عكسية وضعيفة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين اتجاهات أفراد العينة نحو النشاط البدني التربوي وجميع أبعاد مقياس السلوك العدواني حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين (−37.0 و − 0.29).

IV. المناقشة:

يتضح لنا من خلال النتائج المتحصل عليها من الجداول 3−4−5−6 أن أفراد العينة يمتازون بدرجة متوسطة من السلوك العدواني وهذا بأبعاده الأربعة (التهجم، العدوان اللفظي، سرعة الاستثارة، العدوان غير المباشر)، ويرى الباحث أن هذه المرحلة العمرية لها خصوصيتها من حيث النواحي الجسمية والعقلية والفكرية وحتى من الناحية الانفعالية حيث يميل الكثير من التلاميذ إلى القيام بسلوكيات عدوانية وبمستويات ودرجات مختلفة بغية إثبات الذات وحب المتوقع داخل المجوعة، كما أن التلاميذ في هذه المرحلة السنة مفعمون بالحيوية ويحاولون إظهار ما يملكون من طاقة بمظاهر مختلفة كالميل إلى العنف والتكسير والشجار الشتم، كما أن الضغوط الناجمة على الدراسة تعتبر من أهم العوامل المساعدة على شحن التلاميذ مما يتولد العديد من مظاهر السلوك العدواني، فيقوم التلاميذ بالضرب والاعتداء على الغير وتكسير الأشياء المحيطة بهم كنوع من تفريغ المكبوتات بسبب الكبت الذي

يعانون منه، و لإنعكاس الحياة الأسرية الأثر البالغ في تحديد سلوكيات الطفل، وفي هذا الصدد يرى الكثير ممن المختصين أن كثرة المشاكل داخل الأسرة تعتبر مناخ خصب لكسب الطفل السلوكيات العدوانية بأشكالها المختلفة، وهذا يتفق مع دراسة (هشام وآخرون، 2011) والتي توصلت إلى وجود نسبة متوسطة من السلوك العدواني بشقيه اللفظي والمادي.

كما يتضح لنا من خلال الجدول 7 وجود علاقة سلبية بين اتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني الرياضي والسلوك العدواني لديهم، ويرى الباحث في هذا الصدد أن ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة تساعد الطفل في التخلص من الضغوط التي يعيش فيها فتعتبر المتنفس الحقيقي له، فمن خلالها يستطيع الطفل التخلص من المكبوتات بشكل إيجابي كما أن ممارسة الأنشطة الرياضية بمختلف أشكالها تساعد على تقوية روابط الأخوة والتعاون وتنمية الكثير من القيم الاجتماعية التي تجعل التلميذ يتحكم في سلوكياته، غير أن الباحث يرجع سبب وجود العلاقة ضعيفة إلى عدم الاهتمام بالحصة من قبل التلاميذ وعدم إعطائها الأهمية والعناية الكافية خاصة إذا علمنا أن العينة هم تلاميذ الأقسام النهائية، والذين يكون جل تركيزهم في هذه السنة على التحضير لامتحان البكالوريا، مما يجعلهم غير مهتمين كثيرا لحصة التربية البدنية والرياضية، وهذا مالمسه الباحث من أساتذة المادة، وهذا يتفق مع دراسة (صغيري، 2013) والتي توصلت إلى أن ممارسة الأنشطة الرياضية يساعد على اكتساب سلوك مقبول اتجاه المبحوث واتجاه المجتمع، كما يتفق إلى حد ما مع دراسة (شارف، 2016) والتي توصلت إلى أن البرنامج الترويحي التعليمي يساعد في خفض السلوك العدواني لدى أفراد العينة.

V. خاتمة:

في ضوء ما أظهرته الدراسة من نتائج على أن مستوى السلوك العدواني لدى التلاميذ وبأبعاده الأربعة (التهجم، العدوان اللفظي، سرعة الاستثارة، العدوان الغير مباشر) متوسط. وهناك علاقة ارتباطية عكسية وضعيفة بين اتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني الرياضي والتقليل من السلوك العدواني لديهم.

وعلى هذا فان توعية التلاميذ بأهمية ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

وأن زيادة الاهتمام بحصة التربية البدنية والرياضية من قبل الهيئة الوصية وأساتذة المادة.

VI. قائمة المراجع:

- فتحي عبد العزيز، أبو راضي (1998)، الطرق الإحصائية في العلوم الاجتماعية، دار الجامعة.

- محمد حسن علاوي (1998)، موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

-بوالقمح نزيهة، بلمهدي فتيحة (2018)، الدور الوقائي والعلاجي للرياضة للحد من العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن علوم الأنشطة البدنية والرياضية وتحديات الألفية الثالثة، جامعة مستغانم، المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية، المجلد 15، العدد1. ص (33-43).

-جبوري بن عمر (ديسمبر 2014)، أثر ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية على التوافق النفسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية، المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية، المجلد11، العدد11، ص (96-119).

-حرشاوي يوسف، يحياوي أحمد (ديسمبر 2011)، التربية البدنية والرياضية ودورها في تنمية المهارات النفسية لدى تلاميذ الطور الثانوي، المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية، المجلد8، العدد 8، ص (251-267).

- رومان محمد (1995)، السلوك العدواني عند الطفل، المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية، المجلد 1، العدد 1، ص (4-13).

- زاوي عبد السلام، بوديسة لمياء، بايزيد عبد القادر (2018)، علاقة النشاط الرياضي التنافسي في تقليل من العدوانية للرياضيين ذوي احتياجات الخاصة، عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن علوم الأنشطة البدنية والرياضية وتحديات الألفية الثالثة، جامعة مستغانم، المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية، المجلد 15، العدد1، ص (102-116).

-سمير بن سايح (جوان 2019)، اتجاهات الطلبة نحو ممارسة النشاط البدني خارج أوقات الدراسة في ضوء بعض المتغيرات، المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية، المجلد 16، العدد1، ص (206-227).

- سي العربي شارف (2016)، أهمية ممارسة النشاط الرياضي الترويحي في التقليل من ظاهرة السلوك العدواني، مجلة علوم وممارسات الأنشطة البدنية الرياضية والفنية، جامعة الجزائر3، المجلد 5، العدد 1، ص (112-120).

- صغيري رابح (2014)، دور النشاط البدني الرياضي المكيف في التقليل من السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم، مجلة الإبداع الرياضي، جامعة المسيلة، المجلد 4، العدد4، ص (119-136).

-عطاالله أحمد، عباس أميرة (ديسمبر 2017)، دور منهاج التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض المهارات الحياتية في مرحلة التعليم المتوسط، المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية، المجلد 14، العدد1، ص (281-308).

–مناد فوضيل (ديسمبر 2013)، فاعلية توظيف الوسائل والمنشأة الرياضية في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط، المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية، المجلد 10، العدد 10، ص(211–238).

– نزار جعفر النفاخ (2008)، اتجاهات طالبات التخصصات الأخرى من غير الاختصاص نحو التربية الرياضية، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد 01، العدد 07، جامعة بابل، العراق.

– هشام الضمور، وآخرون (2011)، عنوان أثر حصة التربية البدنية في الكشف عن السلوك العدواني اللفظي والمادي، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، جامعة النجاح، مجلد25، العدد9، ص(2507–2488).